« تقديم ورقة عمل الى السادات لتحقيق [اهداف] زيارته الى القدس · علينا ان نؤكد ـ من خلال الاعتراف بأن « حدود الامن » بين دولتين ليست عبارة محددة تعتمد على الجيوش والتحصينات ، والاسلحة فقط ـ اهمية شروط السلام كاختبار لحسن الجوار · علينا ان نطالب باقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع مصر ، تشمل علاقات ثقافية ، ووقف الدعاية والشتائم في الصحف ، ثم علاقات تجارية ، وسياحية ، وبحوثا علمية من اجل السلام ، وتحسين الوضع الاقتصادي ومستوى المعيشة · وكهدف بعيد المدى ، ينبغي الاشارة ايضا الى اتفاق على غرار السوق المشتركة ، وحتى الى حلف عسكري اذا كانت هناك حاجة لذلك ، بحيث تكون هذه الامور العامل الاول والاهم لعبارة « الحدود الآمنة » ومنع اغراءات الحرب » (٣٠) · الا ان هكوهين يطالب ، على الرغم من ذلك ، بالاحتفاظ بمنطقة رفح والمستوطنات الاسرائيلية فيها ، ولكن وفق منطق خاص به ، داعيا الى اجراء مفاوضات مع مصر حول هذه المسألة ، « دون المس ، قدر الامكان ، بمبدأ الانسحاب [من مشارف رفح] · لقد عاش في مصر ما يقارب مائة الف يهودي ، من اصل مصري واجنبي · ولقد بقي هناك بضعة عشرات فقط · يحتمل ان تكون هنالك ضرورة للموافقة على ان مشارف رفح تخص مصر ، ولكن على مصر ان توافق على بقاء عشرة الاف يهودي داخلها كمواطنين اسرائيليين ، لكنهم يدفعون ، في الوقت نفسه ، الضرائب لمصر لانهم يعيشون على ارضها · وسيحظى المصريون بمحطة زراعية ممتازة ، لاستغلال الارض الصحراوية ، وبمستوطنات ترتكز ايضا على صناعات غنية بالخبرات العلمية ، وربما [تدار في المستقبل] حتى بالتعاون مع مواطنين مصريين ··· ينبغي التوضيح ان الاستيطان في رفح ويميت ، مثلا ، ليس سوى جسر حي بيننا وبين مصر لتحقيق السلام » (٣١) ·

ويبدو ان اقتراح هكوهين هذا ، حول تحويل الوجود الاسرائيلي في مشارف رفح الى « جسر للسلام » مع مصر ، يلقى تأييدا من قبل بعض الشخصيات الاخرى ، التي ترى ان من الواجب التفتيش عن حل وسط لمشكلة الاستيطان في رفح ، وبالتالي عدم نسف المفاوضات مع مصر بسبب هذه المستوطنات · وفي هذا الصدد ، يعرب الوزير المبامي السابق مردخاي بنطوف عن تأييده لاقتراح « اقامة مشاريع صناعية مشتركة على امتداد الحدود ، تعود بالفائدة على الطرفين ، وتشكل حزام امن ممتاز · لذلك اقترحت على الحكومة بأن تحاول اقناع المصريين باقامة شركة مشتركة مصرية ـ اسرائيلية ، تحصل على حقوق امتياز واسعة على قطاع من الارض يمتد من ايلات وحتى شرم الشيخ ، على البحر الاحمر ، وذلك لتحويله الى ريفييرا شتوية على مستوى عالمي · وكذلك تخصيص قطاع مشابه بين ايلات ورفح والبحر ، من اجل اقامة مشاريع صناعية مشتركة ، ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وتحلية ماء البحر ، والاعلان عنها كمنطقة تجارة حرة · ان ترتيبا من هذا النوع سيؤدي الى جذب رؤوس اموال كثيرة من اميركا واوروبا والدول العربية ، الامر الذي يبدي الرئيس السادات حساسية بالغة تجاهه » (٣٢) ·

ويبدو ان هذا الاتجاه هو الذي دفع بعض زعماء مبام الى التقدم باقتراحات بديلة ايضا ، بهدف ضمان الوجود الاسرائيلي في مشارف رفح حتى نهاية هذا القرن · وتحدث احد زعماء مبام ، يعقوب حزان ، عن هذا الاقتراح بقوله : « لقد انتشرت شائعة تقول اننا اقترحنا بقاء السيطرة الاسرائيلية على مشارف رفح حتى سنة ٢٠٠١ ، وعندئذ يتقرر مصيرها · لقد وافقت على هذا الامر كمخرج سياسي ايجابي للمشكلة التي تورطنا فيها بسبب تسرع بيغن في اتخاذ قراره غير العاقل · وخلال حديث لي مع زملائي ، في مبام